

البرق الشامي

\$ ومن إنشائي أيضا في فتح حلب \$.

كتابنا وقد أوضح ا في الخير السبل وأمل في النجح الأمل وأعذب للرأي والري والعل والنهل ونقع الغل وشفي العلل وسد الخل وسدد الخل وأدر لنا حلب حلب وأنجح فيها الطلب وسلم إلينا الشهباء مسرجة ملجمة وألبسنا النعماء مطرزة معلمة وجلا علينا رياض الرضا بعرف العرف فاغمة وحياض المنى باليمن والمن مفعمة وكادت تتمتع فأغلينا مهرها وأعلينا قدرها ورغبنا في خطبها وما رعبنا بخطبها وتقربنا إلى أهلها فتأهلنا لقربها وفتحت أبواب جنانها من باب الجنان وحصلنا على المحامد الحسان بالإحسان ثم شرعت الأبواب وأحكمت الأسباب ونقعت أوامرنا أوامها وشفت أقسام عدلنا سقامها وكشفت أشعة مشايعتنا ظلمها وظلامها وسددت أراؤنا وآلاؤنا مراميهها ومرامها وخصصنا عامة الرعية بالرعاية وأزحنا عنهم غيابة الغواية وزالت المكوس وطابت النفوس وأضربت عن الضرائب ووفرت الرغبات بالرغائب وفاضت أمواه المواهب وفاضت مهج الأعداء وغاضت لجج الاعتداء وغطت مواطؤنا الكفار وملأت أنصارها الأمصار وهيبتنا وهباتنا القلوب والأبصار والحمد ا الذي بلغ الإيثار ونعش العثار وحسن الآثار \$ فصل من إنشائي فيه \$.

قد حقق ا لنا الارب وأنجح الطلب وأوضح المذهب المذهب وقطع الشغب وأوصل الالفه بين اهل الاسلام السبب وأحمد الله ووفر للمؤمنين الرغب وفي قلوب اهل الكفر الرهب فإنه أدر لنا حلب حلب وملكننا شهباءها التي جازت الشهب وجمل بسير ايامنا التواريخ والكتب وذلك لنا كل ما صعب وأدنى لنا كل ما بعد من الفتوحات فقرب ولم يبق لنا إلا أن نأخذ في الجهاد الأهب ونقوم بما علينا من جهاد اعداء ا الذي وجب والحمد ا الذي ملك وأعطى ووهب وأعلى للعالمين كلمة الرتب \$ فصل آخر منه \$.

كتابنا وقد افضل ا علينا ومن بما منحه وبسط به الامل وفسحه وأظهر به نهج النجح وأوضحه ووهب للرجاء ما اقترحه ووهب للزمان ما اجترمه من خلف اهل